

الظروف النظرية الطارئة

دراسة مقارنة في القانون المدني
والشريعة الإسلامية والقانون الإداري
دراسة تحليلية مدعمة بالأحكام القضائية

الدكتور

محمود علي الرشدان

دكتوراه دولة في القانون الخاص
النائب الأول لرئيس محكمة التمييز الأردنية سابقاً

مقدمة

أهمية البحث :

إن التوازن الاقتصادي في العقد قد يختل في مرحلة تكوينه، وقد يختل في مرحلة لاحقة على تكوينه، فقد يختل التوازن الاقتصادي فيه بحيث يكون أحد المتعاقدين في مركز اقتصادي قوي بحيث يستطيع أن يفرض شروطه على المتعاقد الآخر كما هو الحال في عقود الإذعان، أو أن يقع أحد المتعاقدين ضحية استغلال المتعاقد الآخر كطيش بين فيه، أو هوى جامع أو عدم خبره، أو نتيجة تغرير يمارسه المتعاقد الغابن تجاه المتعاقد المغبون، ولكن قد يختل التوازن الاقتصادي في مرحلة لاحقة على تكوينه، وأعني بذلك حصول ظروف طارئة استثنائية عامة غير متوقعة بحيث يصبح تنفيذ التزام المدين مرهقا له وهذا ما يطلق عليه الظروف الطارئة.

ونظرية الظروف الطارئة من أشد موضوعات القانون المدني دقة، وأكثرها اتساعا لاختلاف وجهات النظر، فهي بعد ما زالت في نطاق البحوث التي يقوم حولها الجدل لأن الشرائع التي أخذت بها ما برحت قليلة.

ولما كانت حضارات الأمم، ورفيها تقاس بتقدم قوانينها وأن من الصقها بالحياة الاجتماعية، والاقتصادية العقود التي هي وسيلة التبادل، والانتفاع بين بني البشر.

وحيث أن ارتفاع الأسعار لكثير من المواد الضرورية للحياة التي تحتاج دول العالم قاطبة، وتذبذب أسعار العملة نزولا وارتفاعا بين عشية وضحاها وتقلب الأوضاع السياسية والحروب التي تقع كل يوم بين دول العالم، وما يتبع هذه التحولات حدوث

الفهرس

الإهداء	3
مقدمة	5
تقسيم البحث	9
المبحث الأول: مفهوم نظرية الظروف الطارئة	11
تمهيد وتقسيم:	11
المطلب الأول: التعريف بنظرية الظروف الطارئة	12
المطلب الثاني: الأصول التاريخية لنظرية الظروف الطارئة	27
المطلب الثالث: تمييز نظرية الظروف الطارئة عن غيرها من الأنظمة القانونية المقاربة...	38
المبحث الثاني: نظرية الظروف الطارئة في الفقه الإسلامي	47
تمهيد:	47
المطلب الأول: أسس النظرية في الفقه الإسلامي	48
المطلب الثاني: نظرية العذر في المذهب الحنفي	57
المطلب الثالث: نظرية الجوائح والشار	60
المطلب الرابع: نظرية كساد العملة وانقطاعها وتغيير قيمتها	65
المبحث الثالث: نظرية الظروف الطارئة في القوانين المدنية الحديثة	71
تمهيد وتقسيم:	71

72	المطلب الأول: أركان وشروط تطبيق نظرية الظروف الطارئة.....
79	المطلب الثاني: نطاق تطبيق نظرية الظروف الطارئة في القوانين العربية.....
106	المطلب الثالث: أثر نظرية الظروف الطارئة.....
115	المبحث الرابع: نظرية الظروف الطارئة في القانون الإداري والنظريات المقاربة لها.
115	تمهيد:.....
116	المطلب الأول: نظرية الظروف الطارئة في القانون الإداري.....
132	المطلب الثاني: نظرية عمل الأمير.....
141	المطلب الثالث: نظرية الصعوبات المادية غير المتوقعة.....
149	المراجع.....
154	الفهرس.....